

بيان الإمارات العربية المتحدة

لمؤتمر فوكوشيما الوزاري للوكالة الدولية للطاقة الذرية حول السلامة النووية

ألقاها السفير حمد الكعبي

الممثل الدائم لدولة الإمارات العربية المتحدة لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية

السيد الرئيس،

أود في البداية ان اعبر عن تقدير بلادي لحكومة اليابان لاستضافة هذا المؤتمر وعلى الاعداد المميز وحسن الضيافة . كما اعبر عن تقدير بلادي لجهود الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الاعداد للمؤتمر

في ضوء الكارثة الطبيعية التي وقعت في 11 مارس 2011، والتي أدت إلى وقوع حادثة فوكوشيما دايشي النووية، والإمارات العربية المتحدة تركز على أقصى درجات السلامة النووية وذلك باتخاذ خطوات صارمة وتدرجية في تطوير برنامج الطاقة النووية السلمية.

لا تزال بلادي تؤمن بأن الطاقة النووية السلمية ستسهم بحد كبير في مزيج الطاقة المستقبلية في الإمارات العربية المتحدة وعالميا. حيث كانت الإمارات العربية المتحدة دائما و لا تزال ملتزمة تماما بأعلى معايير السلامة النووية في تطوير برنامجها

والذي تبين في الخطوات الصارمة التي اتخذتها في هذا الاتجاه منذ الشروع في تطوير برنامج للطاقة النووية السلمية، واتخاذ مزيد من هذه الخطوات بعد حادثة محطة فوكوشيما دايشي، وفي المشاركة و بشكل وثيق مع الوكالة الدولية والمجتمع الدولي، باستخلاص الدروس المستفادة من هذا الحادث

السيد الرئيس

لقد بدأت الإمارات العربية المتحدة في وقت سابق من هذا الصيف بعملية الانشاء لأول مفاعل في محطة "براكة" للطاقة النووية، مما يجعلها أول دولة من بين دول "القادمين الجدد" التي تبدأ ببناء محطة للطاقة النووية منذ 27 عاما

ولقد تم الاخذ بالاعتبار عند اصدار رخصة البناء، من الهيئة الاتحادية للرقابة النووية في يوليو من عام 2012، و في وقت مبكر، جميع الدروس الاولية المستفادة من حادث محطة فوكوشيما، وذلك من خلال اجراء تقييم شامل لمتانة التصميم بما في ذلك مزايا السلامة التي تحمي ضد الحوادث الطبيعية وما يترتب على ذلك من فقدان لوظائف السلامة. و على الرغم من نتائج التقييم الايجابية لتصميم المفاعل، فلقد تم اتخاذ اجراءات وتدابير إضافية لتعزيز متانة المحطة في مواجهة الحوادث

سيدي الرئيس

تؤكد الإمارات العربية المتحدة على الدور الحيوي للوكالة الدولية للطاقة الذرية، نظرا لطبيعتها التقنية وعضويتها الواسعة، كمكان رئيسي لمناقشة وتقييم تدابير السلامة النووية نتيجة للحادث في فوكوشيما. لذلك تدعو الإمارات العربية المتحدة إلى تعزيز دور الوكالة في هذا المجال، وترحب بجميع الجهود التي يبذلها المدير العام للوكالة في ظل حادثة محطة فوكوشيما دايشي لاسيما في تنفيذ خطة الوكالة للسلامة النووية. ونشدد على أهمية هذا الحوار، ونعبر عن ايماننا باهمية الاستفادة من كل المعلومات القيمة من الدول الاعضاء وتبادل الخبرات و الدروس المستفادة من هذه الحادثة

يقودنا هذا إلى أهمية تعزيز الإطار الدولي للتعاون في مجال السلامة النووية لاسيما الاشارة الى اهمية اتفاقية الأمان النووي. حيث لا تزال بلادي ملتزمة بتعزيز اتفاقية الأمان النووي كونها الصك الدولي الوحيد الملزم قانونا في مجال السلامة النووية. و

يغتتم وفد بلادي هذه الفرصة لحث جميع الدول التي لديها مرافق نووية او تخطط لذلك ، وليست منضمة للإتفاقية ، ان تنضم وتبدأ بتنفيذ إتفاقية الأمان النووي في وقت مبكر. واشير هنا ايضا الى اهمية الإتفاقيات الدولية في مجال المسؤولية النووية، حيث انضمت الإمارات العربية المتحدة مؤخرا الى البروتوكول المعدل لإتفاقية فيينا بشأن المسؤولية المدنية عن الأضرار النووية، وكذلك الى البروتوكول المشترك المتعلق بتطبيق إتفاقية فيينا وإتفاقية باريس. كما قامت بلادي باصدار قانون اتحادي جديد بشأن المسؤولية النووية و بما يتفق مع أحكام هذه الإتفاقيات، وعلى النهج المسؤول لدولة الإمارات العربية المتحدة في تطوير برنامجها للطاقة النووية

،السيد الرئيس،

تواصل الإمارات العربية المتحدة نهجها المعتمد على الشفافية من خلال الاستفادة من مختلف خدمات المراجعة الشاملة التي تقدمها الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، حيث تولي الإمارات أهمية قصوى لخدمات استعراض النظراء من منطلق النهج الشفاف ، وتطلعا في اعتماد أفضل الممارسات العالمية. فبالإضافة إلى الانتهاء من عملية في عام 2011، فقد استفدنا ” (INIR) مراجعة " البنية التحتية النووية المتكاملة ايضا من خدمة استعراض اخرى تركز حصرا على تقييم الاطار الرقابي في القطاع التي أجريت (IRRS) النووي. جدير بالذكر بان خدمة التقييم الرقابي المتكاملة في ديسمبر 2011 في الإمارات هي المرة الأولى التي تعقد بها في هذه المرحلة المبكرة في دولة بدأت بتطوير برنامج جديد للطاقة النووية

وكانت نتائج بعثات التقييم هذه إيجابية وأثبتت أهميتها في تقييم مدى ملاءمة البنية التحتية النووية في البلدان ذات البرامج النووية المتقدمة او التي تخطط في تطوير

برامج جديدة . لذلك يحث وفد بلادي الدول الاعضاء على الاستفادة من خدمات التقييم هذه و اتاحة نتائجها للدول الاخرى لتعميم الاستفادة وبنطاق اوسع

، في الختام السيد الرئيس وبشأن هذا المؤتمر

يؤكد وفد بلادي امتنانه الى حكومة اليابان لتنظيمها و بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية هذا المؤتمر الوزاري للسلامة النووية . ونحن واثقون من أن المؤتمر سيوفر فرصة لتبادل المعرفة مع المجتمع الدولي و استخلاص الدروس المستفادة من حادثة محطة فوكوشيما دايشي فيما يجب في مصلحة الدول الأعضاء وبهدف تعزيز السلامة النووية على الصعيد العالمي

يود وفد بلادي أيضا أن يؤكد التزام الإمارات العربية المتحدة و تعاوننا الكامل للعمل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بهدف تعزيز اجراءات السلامة النووية و من خلال تنفيذ خطة الوكالة بشأن السلامة النووية ، والاستفادة من دور الوكالة المركزي في هذا الصدد

شكرا السيد الرئيس